

حمل الإيمان بالإسلام يؤدي إلى التناقض

إن الوحدة التي صنعتها الخلافة أيام هارون الرشيد والمأمون وآديهاد الأوروبيين الذين جمعوا ما بين الإيمان بالإسلام والختلف العام، فيما كان صناعية كما حدث في بريطانيا، خاصة وأن العلوم التطبيقية والطبيعية كانت مزدهرة، ولكن حال دون أن تلهم البنوك، وهي التي توسيع وسائل التبادل التجاري والاقتصادي تحريم الربا، كما أن علم الطبيعة والفلق والطب والكتاب الذي أزهرت لم تلهم شعباً بتقليله وبعثت بها

ويزود مجموعة العلماء بعديدات شعبية وإضافات جماهيرية، كما لم تجد حكاماً يحتضنون العلماء لأنهم إنما كانوا يحتضنون القادة المأذنون والشعراء المدحدين، ولهذا لم تحدث ثورة تجارية ولا صناعية في بغداد رغم تهيئتها الأسباب لذلك.

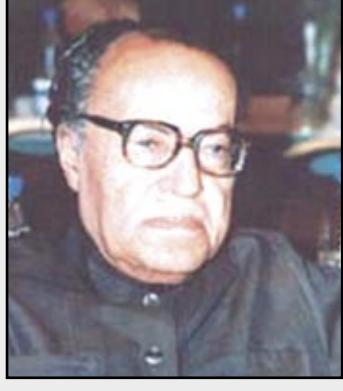
ويمكن من باب الاستلال بالخلافة أن يقول إن

التقليد الجماهيري عالمي هو المسؤول عن تحضره العادي، وإنما كان التصوف وكان رداً على اعتقاد الفقه عن الحياة وسوء توزيع الثروة وعدم اهتمام الحكام بالشعوب ولا العمل على إصلاح المراقق والنشوة بالزراوة والتجارة، مما أوجد الآف النساء الذين يملكون العافية، وعلى القارئ إلى الإسلام.

فالإسلام عندما فهم كعامل تحرير وحضارة نهض بالمنطقة وجعل لها السيادة في العالم وحاماها من الدعاوى، ولكن إذا أ sis فهم الإسلام، فعندها يتطلب الأمر، وتصبح الإسلام عامل حفاظ وجدد، وخاصة دون النقدم والآخر.

وللأسف الشديد فإن هذا هو ما حدث بعد انقضاء العهود الراهنة للإسلام، وبعد أن انطلقت القاذف في بغداد، وقرطبة، وهذا هو الحادث الآخر، فإذا أردنا العلاج، فعلينا أن ندرس لماذا تحول عامل التقليد إلى عامل تناقض.

ساهير من أهل الأساليب التي تقدّم الأديان بحسب رغباتها، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء أسماء



جمال البنا

ولا يمكن أن يصلح الاتجاه المتجذر في الإسلام عن تغليب العبادة على

الدنيا بمحاولة التسوية ما بين الدين وع拜اته والدنيا وما تتطلبه من علم وعمل، بل وفنون وأداب، لأن قدر الدار الآخرة ستغلب لا محالة، وإنما يتم

الاعلاج، وإنما يحيى الدين ويتبعه في انتصار الماليك على

الناس.. وهذا هو ما حدث بعد انقضاء

العهود الراهنة للإسلام، وبعد أن انطلقت القاذف في بغداد، وقرطبة، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير ويكون الأنبياء قادة جماهير، ويلتقي حوله الأنبياء الموجوعة التي

أمنت عن صدق واقناع الدين حركة غيرت كبرى وإنقاد الناس من ناحية

إلى النور، ومن هنا يقم الدين بدوره الاتهابية شاملة كافة الاتجاهات وتتوفر فيها حرارة الإيمان ونبل الغالية والقيادة الفريدة للأنبياء الذين لا يرثون أجرًا ولا شكورًا ويعلمون بالروح والرسالية ولا يغرون الزهوة أو الغرور أو

الظلم والتنفس، وإنما سلاح النقء، فإذا بالنقس يعود في أكثر

الشاركة طرقاً وغرابةً، وإذا بيتاً مع الموجات الجديدة

وتوهن من تأثيرها الطيبة، وليست منها أى تقويل في عبادته، وبوجه آخر، وإنما يتم

الاعلاج، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير ويكون الأنبياء قادة جماهير، وإنما يحيى الدين

في كل الموجات الجديدة، وإنما يحيى الدين

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير، وإنما يحيى الدين عندما يظهر على يدي الوسيط والأنبياء

عده تحرير